

شهود عيان يتحدثون عن حادث اعتداء الجنود البريطانيين على متظاهرين في العمارة

شاب بترت قدمه في المستشفى ومصور هُدد بالقتل اذا نشر صورته

ميسا- محمد الصوانجا

اثار شريط الفيديو الذي عرضه القنوات الفضائية وكشف عن اعتداء بعض الجنود البريطانيين بالضرب على مواطنين عزل ردود افعال كبيرة في الشارع الميساني حين تذكر العديد من الاشخاص تلك الحادثة التي جرت في عام ٢٠٠٤ وسط مدينة العمارة.

(المدى) التقت بعض الذين كانوا ضمن المتظاهرين ليوضحوا للجميع الصورة الحقيقية لهذه الحادثة.

(احمد جاسم ٣٠ عاما) قال: لقد حصل هذا الاعتداء في شارع دجلة اكير شوارع مدينة العمارة امام انظار المسؤولين المحليين انذاك كل ما كنا نقوم به هو اننا قمنا بتظاهرة نطالب من خلالها بوظائف وتعيين في دوائر الدولة وكان اغلب المتظاهرين من ابناء العوائل الفقيرة وكنا عزلا ولم تكن ننوي ان نقوم باعتداء وكنا نردد شعارات نطالب بانقاذنا من الجوع فاغلبننا من ابناء الاسر التي اعدم اقرباء لها وكنا نحلم بعد سقوط

صدام بالحصول على مميزات تؤهلنا لنمارس حياتنا بكرامة.. ولكن تواجنا حين اقتربنا من الجنود البريطانيين بفتح النار من اسلحتهم وكذلك اعتقال عدد منا وضربهم بعنف قرب جدار مبنى المحافظة وهرب الكثير من الشباب من اصوات الرصاص وانا كنت من ضمنهم.

مواطن آخر هو (عمار ٥٢ عاما) قال: لقد وعدنا القائد البريطاني في العمارة بداية تلك الفترة بتوفير فرص عمل لنا وسجلوا اسماءنا اكثر من مرة وفي كل مرة كنا نجتمع ونسمع اسطوانة العود ذاتها

ولكن لم ينفذ أي شيء. وكانت التعيينات تتم مقابل ارقام خيالية من المال ومن خلال سمسارة وشخصيات متنفذة في المحافظة وكنا نحن العاطلين عن العمل الذين يبلغ عددا (٥) الاف شاب ساخطين ونبحت عن حلول ومثل كل مرة كنا ننظم تظاهرات ونقول ما نقول ولكن في المرة التي ظهرت في شريط الفيديو وجدنا جنودا بريطانيين يحمون مبنى المحافظة ولم تكن هناك شرطة

عراقية وكان الجنود البريطانيون منتشرين في جميع اجزاء البناية متاهيين لاطلاق النار وحين اقتربنا من المبنى وجهت البنا النيران بعضنا انهزم وعدد قليل تمكن البريطانيون من امساكه وتعرضوا الى ضرب مبرح حتى سمعنا بان بعضهم قتل وهددت عائلته اذا اشتكى او تكلم للصحافة. (عمار) بعد انتهاء حديثه اخذنا الى منزل شاب تعرض الى اطلاق ناري في تلك الحادثة وبترت قدمه اليمنى وهذا الشاب فضل عدم ذكر اسمه.

الشاب الذي بترت قدمه اليمنى قال عن تلك الحادثة: كنا نحن العاطلين عن العمل نجتمع يوميا قرب مبنى المحافظة ونطالب بحلول لاوضاعنا وكان بعضنا من الخريجين والبعض الآخر من الفقراء.. لم تكن نحمل افكارا سياسية معينة ولم تتمن ان يسيل الدم ولكن في التظاهرات الاخيرة والتي عرضت الفضائيات جزءا منها.. كنا نعتقد باننا حتى لو رمينا البريطانيين بالحجارة فهم

سيبتسمون في وجوهنا لانهم معتادون على الديمقراطية في بلدانهم ويدعونها وقال احدنا انهم ربما سيتفاوضون معنا . وقال اخر انهم يحترمون حرية التعبير ونشاهدهم في نشرات الاخبار يتعرضون الى تجاوزات كثيرة ولاينفعلون ولكن الذي حصل وانشاء اقتربانا من مبنى المحافظة

هجمت علينا بعض الدبابات وجنود بريطانيين وحلقت في السماء ثلاث مروحيات

ولا نعرف ما الذي اغاظهم وهجموا علينا وكاننا مسلحون وقتلوا مايقارب عشرة اشخاص..انا هربت مع الذين هربوا ولكن بعد لحظات شعرت بنار تسري في قدمي وشاهدت الدم يجري منها فرغني بعض الاصدقاء ثم اوصلوني الى مستشفى الزهراوي العام في العمارة.. وهناك وجدت العديد من الشباب الذين اصيبوا في الحادث. وازدادت ليلى امضيتها في المستشفى اخبروني بان اطباء سوف يقطعون قدمي... وانا ما

زلت عاطلا عن العمل بسبب العوق وطالت بتعويض لن تضربهنا الحادث. (احمد) احد المصورين المعروفين في العمارة تحدثت عن تلك الحادثة قائلا: حقيقة انا كنت في كل تظاهرة اصور ما يجري من احداث واحيانا اعرضها على القنوات الفضائية وفي هذه التظاهرة كنت حاضرا وصورت اغلب مشاهدنا وهي في الحقيقة كانت تظاهرة سلمية تطالب بتوفير فرص عمل لاكثر من ٣٠٠٠ شاب اجتمعوا قرب مبنى المحافظة ورددوا شعارات الغرض منها اقتادهم من الموت.

ولم يكن احد من المتظاهرين يحمل سلاحا وكان اغلبهم غاضبين من الاستهزاء بشاعرهم وعدم تحقيق وعود التعيين وازدادت كلفتهم في حينها وصورت احاديثهم كانوا يقولون ان التعيين اصبح بمبالغ عالية وليس على الاهلية والاستحقاق.. الشباب الذين في التظاهرة كانوا يحملون رديدة بعد سقوط الدكتاتورية. ولم يتوقعوا ان تطلق عليهم نيران كثيفة بعتاد حي

اذا صدقت التنبؤات هذه المرة!

الأنواء الجوية : موجة برد تجتاح العراق اليوم وغداً

معدلة السرعة من (٤٠٠٣٠) كيلو مترا في الساعة مسببة تصاعد الغبار في أماكن متعددة من المناطق الوسطى والجنوبية". وأضاف: "إن درجات الحرارة ستستمر في الانخفاض خلال اليومين المقبلين لتكون اقل من معدلاتها العامة بعدة درجات إذ من المتوقع ان تصل درجات الحرارة الصغرى إلى دون الصفر في بعض المناطق خاصة الشمالية منها وسيشهد سقوط يوم السبت ارتفاعا تدريجيا لدرجات الحرارة حتى تصل إلى معدلاتها العامة".

بغداد/ نينا

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ان العراق سيشهد خلال هذا اليوم ويوم غد موجة برد بسبب انخفاض درجات الحرارة. وقال مصدر في الهيئة: "إن المناطق الوسطى والجنوبية تشهد تساقط أمطار تكون في بعض المناطق أمطارا رعدية مع انخفاض في درجات الحرارة الصغرى إذ ستصل إلى اقل من معدلاتها ودرجات الحرارة العظمى فيما ستكون الرياح جنوبية شرقية

موظفون أنهت مفاوضات عقودهم يتظاهرون في بغداد

بغداد/ نينا

تظاهر اليوم عدد كبير من موظفي فروع المؤسسة المستقلة للانتخابات الذين أنهت المؤسسة عقود عملهم مطالبين بتعيينهم. وقال مراسل الوكالة الوطنية العراقية للأنباء/ نينا/ أمس الأربعاء: إن هؤلاء

المتظاهرين تجمعوا أمام قصر المؤتمرات في الساعة العاشرة من صباح أمس حاملين لافتات كتب عليها "نعم نعم للتعيين كلاً كلاً لإنهاء العقود" و(المراكز الفرعية عصب المؤسسة فلا تقطعوه). وقال عبد الحمزة حميد وهو موظف بعقد في فرع ذات الصواري

السذي يحمل رقم ١٠٨: "نحن سهرنا ليالي كثيرة من أجل إقرار الدستور وإنجاح العملية الانتخابية في العراق وقد تحملنا الكثير من المصاعب بالإضافة إلى المخاطر الأمنية التي أحاققت بعملنا". وأضاف: "أصبحت لدينا الخبرة في

اطباء وصيدلة الموصل يهددون بالاضراب

الموصل/ حاتم حسام الدين

بعد سلسلة من الاغتيالات وعمليات الابتزاز التي تعرضوا لها في مدينة الموصل هدد اطباء وأطباء الأسنان والصيدالة في المدينة باعلان الاضراب ما لم تتخذ إجراءات سريعة تكفل حمايتهم وممارستهم مهنتهم بأمن وطمأنينة . وجاء في البيان المشترك الذي اصدره امس ويته تلفزيون نينوى في نشرته المسائية الاولى ان اطباء والصيدالة واطباء الأسنان هددوا المسؤولين في محافظة نينوى بالاضراب ما عدا اقسام الطوارئ في المدينة ما لم تتخذ إجراءات تكفل حمايتهم.

وأهل المهدون المسؤولين مدة ١٥ يوما لتلبية مطلبهم . وقد تعرض اكثر من طبيب في الموصل الى عمليات خطف دفع جرائها ذوهم مبالغ طائلة لافتدائهم كما تعرض الصيدالة ايضا الى مثل هذا الأمر ، وأكد أحد الأطباء الذي فضل عدم ذكر اسمه على أن هذا العمل لا يقوم به إلا أعداء العراق لأن العراقيين حرصون على بلدهم وعلى شعبه ويحافظون على ثروة العراق العلمية. واستبعد أن يكون ما يتعرض له أطباء المدينة وصيداليتها من أعمال حلقة في سلسلة الجهاد، مؤكدا أن الجهاد موجه للثمن من المحتل أما الرصاص الذي يوجه إلى العراقيين وعلماء العراق فإننا سنستكره ونرفضه رفضا قاطعا.

استثناء منظمات غير حكومية من قرار تجريد الأرصة

بغداد / المدعا

أعلن المهندس علاء حبيب الصايغ وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني رئيس اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤ استثناء المنظمات غير الحكومية المسجلة منها بشكل رسمي وفق الأمر ٥/١٤/٢٠٠٥ من قرار مجلس الحكم السابق بتجريد ارضيتها. وأضاف ان الاستثناء لايشمل العناوين المشمولة بقرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ (الاتحادات والنقابات والجمعيات والمنظمات) عدا

تواصل فضائح سجن ابجا غريب

الأمريكان استخدموا أطفالاً للضغط على آبائهم

سيدني/ واشنطن - اف ب

اعلن التلفزيون الاسترالي العام "اس بي اس" انه سببت اليوم الأربعاء صورا جديدة لم تنشر من قبل تكشف "هول" المعاملة السيئة من قبل جنود اميركيين لمعتقلين في سجن ابو غريب.

واوضح التلفزيون ان الصور التي تكشف "تجاوزات جديدة رهيبه"، تشكل محور معركة قضائية في الولايات المتحدة لمنع عرضها.

واضاف ان "الصور التي التقطت في الفترة التي صورت فيها الصور المعروفة التي سربت الى وسائل الاعلام في ٢٠٠٤، تكشف اشكالا جديدة من التجاوزات من عمليات قتل التي تعذيب واهانات جنسية".

وهذه الصور جزء من مجموعة عرضت في الكونغرس الاميركي في جلسة خاصة لكن لم ينشر سوى عدد قليل منها في وسائل الاعلام الاميركية.

على صعيد متصل قال عسكري اميركي في شهادة امام مجلس النواب الاميركي ان الاميركيين استخدموا اطفالاً عراقيين للضغط على آبائهم الذين كانوا معتقلين في سجن ابو غريب. وتحدث السرجنت صنونيل بروفانس الذي جرد من رتبته بعد ادلائه بشهادة حول التجاوزات في سجن ابو غريب، في جلسة في مجلس النواب الاميركي عن المصير الذي واجهه ضابط عراقي يدعى

حميد جبار وابنه البالغ من العمر ١٦ عاما الذي اعتقل معه. وقال نقلا عن احد زملائه ان العسكريين الاميركيين فضلو "اساءة معاملة ابنه لاجبار الضابط على الادلاء بمعلومات". ووضح ان الفتى وضع في سجن مخصص لسجناء الحق العام بينما لم تكن اي تهمة قد وجهت اليه، مشيرا الى انه من المعروف ان الاعتصام ينتشر بين هؤلاء المعتقلين.

وتابع ان الفتى تعرض لضرب المياه المتلجة عليه تحت نظر والده، مشددا على ان اساءة معاملة الاطفال كانت شائعة "لضغط على آبائهم". وتابع ان هذه الوسيلة لم تجد مع الضابط جبار الذي "نهان" امام تعذيب ابنه الى درجة انه لم يعقد قادرا على الادلاء بشهادة.

حماية المنشآت النفطية تراقب اوزان اسطوانات الغاز وترافق الشاحنات إلى المجالس البلدية

بغداد / نينا

قررت وزارة النفط تشكيل مجاميع خاصة من قوة حماية المنشآت النفطية تقوم بمراقبة وزن قناني الغاز المعبأة في معامل تعبئة الغاز. وقال عاصم جهاد الناطق الإعلامي لوزارة النفط في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء/ نينا/ أمس الأربعاء: "إن تلك المصانع سيتم توزيعها على معامل تعبئة

الغاز كإجراء لحل مشكلة الغاز التي يمر بها العراق هذه الأيام كما سيكون هناك تنسيق عمل بين تلك المصانع وبين شركة تعبئة الغاز". وأضاف: "إن من بين مهام هذه المصانع مراقبة شاحنات الغاز الخارجة من معامل التعبئة وتأمين وصولها إلى المجلس البلدي في المنطقة التي ترسل إليها". وأوضح جهاد: سيتم رفع تقرير

يومي عن أداء هذه المصانع وتحديد اللجان المشرفة إلى مركز وزارة النفط". وأشار إلى: "أن وزارة النفط أوعزت إلى شركة توزيع المنتجات النفطية وشركة تعبئة الغاز بتعميم الجدول اليومي الخاص بحصص المشتقات النفطية كافة للمجالس البلدية المعنية بالتنسيق مع مجالس المحافظات". وقال جهاد: "إن وزارة النفط

قررت أيضا عدم تجهيز ساحات بيع الغاز أو محطات تعبئة الغاز، بإعاز السائل الإ بكتاب رسمي من المجلس البلدي المشمول ضمن الرقعة الجغرافية مع شخص مخول من المجلس البلدي نفسه". وأضاف: "أن محطات الوزارة لن تجهز شحنة إلا بكتاب من المجلس البلدي الذي سيتحمل المسؤولية في

إيصالها للمواطنين". وعزا جهاد سبب ارتفاع أسعار قناني الغاز السائل في الأسواق الماضية إلى: "خفض التخصيصات من قبل وزارة المسالمة لاستيراد المشتقات النفطية من الخارج إلى ٥٠ بالمئة بالإضافة إلى المشكلات السابقة التي كانت معلقة مع الجانب التركي بخصوص الديون". من جانبه أعلن محمد

العبودي المدير العام لشركة توزيع المنتجات النفطية القيام بجولات ميدانية إلى محطات التعبئة بغية الكشف عن هوية المتلاعبين بأسعار المنتجات النفطية. وقال: "إن لدى الوزارة وفي مكتب المفتش العام أكثر من ٨٠٠ موظف بالإضافة إلى موظفي الضروع وقوة حماية المنشآت يتابعون حالات الفساد المالي في محطات تعبئة الوقود

التابعة لوزارة خاصة في مادة الغاز السائل التي يشهد البلد شح فيها خلال هذه الأيام". وأضاف: "من غير الممكن وضع شرطي على كل منتج لذا يجب على المواطنين مساعدة الوزارة في الإبلاغ عن الحالات الشاذة مثل زيادة أسعار المحروقات في محطات التعبئة لكي لا تستشري هذه الحالة ويصعب علاجها".

انفجار ثلاث مخفخات في بغداد واختطاف عضو مجلس بلدي في الدجيل

بغداد/ المدعا

اعلن مصدر امني عراقي أمس الاربعاء مقتل اربعة من

عناصر الشرطة وجرح اربعة عراقيين آخرين بينهم شرطي في انفجار سيارة مفخخة في

الاعظمية. وواضح ان سيارة متوقفة في شارع المغرب في منطقة

الاعظمية انفجرت عند مرور اربعة من لشرطة العراقية".

اعلن مصدر من الشرطة في انفجار سيارة مفخخة في شارع الصناعة.

من جانبه، أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من موقع الحادث ان المستشفى "تسلم جثة قتيل مدني واستقبل اربعة جرحى بينهم شرطيان".

كما اعلن مصدر امني ان اربعة عراقيين بينهم عميد في الشرطة جرحوا في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية لغاوير الشرطة في بغداد. ووضح ان "السيارة كانت متوقفة في شارع الكرادة داخل وانفجرت لدى مرور دورية لغاوير الشرطة".

من جانبه، أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من مكان الانفجار ان المستشفى استقبل اربعة جرحى وهم ثلاث نساء وعميد في الشرطة اصاباتهم خطيرة.

ان مدنيا عراقيا قتل وجرح ثمانية اشخاص بينهم عميد في الشرطة وعنصران من الشرطة في انفجار سيارتين مفخختين استهدفا دوريتين للشرطة أمس الاربعاء في بغداد.

وقال المصدر ان مدنيا عراقيا قتل وجرح اربعة اشخاص بينهم عنصران من الشرطة في انفجار سيارة مفخخة في شارع الصناعة.

من جانبه، أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من موقع الحادث ان المستشفى "تسلم جثة قتيل مدني واستقبل اربعة جرحى بينهم شرطيان".

كما اعلن مصدر امني ان اربعة عراقيين بينهم عميد في الشرطة جرحوا في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية لغاوير الشرطة في بغداد. ووضح ان "السيارة كانت متوقفة في شارع الكرادة داخل وانفجرت لدى مرور دورية لغاوير الشرطة".

من جانبه، أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من مكان الانفجار ان المستشفى استقبل اربعة جرحى وهم ثلاث نساء وعميد في الشرطة اصاباتهم خطيرة.

AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر من مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخويا كويم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢ - زقاق ١٢ - بناء ١٤١ هاتف

7178859 - 7177985
7170395 - 7170513
7175943 فاكس

دمشق - شارع كرجية حداد

ص.ب ٢٢٧٢ و ٣٦٦١
فون: ٢٢٢٢٧٠ و ٢٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٢٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الأول

تلفاكس ٧٥٦٦١٦-٧٥٦٦١٧

توزيع وكالة
الصدى للتوزيع

